(بسم الله الرحمن الرحيم)

لعل هذا الملخص بعد سماعكم للمحاضرة يرسخ بعض المعلومات لديكم .. فـــــــــــــي علم المنطق المستوى الثاني.

علم المنطق له مبادئ وأول مبادئه تعريفة:

لغة: التكلم والتلفظ والإدراك .. والإدراك هو: معرفة النفس للمعنى بتمامه

اصطلاحا: تعريف رسمي وتعريف مشهور عند الأصوليين والمناطقة:وهو آله قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر .

تعريف القانون: هو قضية كلية تنطبق على جميع جزئياته، وهو مرادف للقاعدة .

أن مراعاة هذا العلم تمنع العقل عن الخطأ في الفكر-أي ترتيب أمور معلومة للوصول إلى مجهول و ليس المراد بالفكر التفكر والتأمل .

المنطق نفسه لا يعصم الفكر مطلقا و إنما يفيد المراعاة إذ قد يخطئ المنطقي لذهوله عن المراعاة .

التعريف الثاني وهو الذي يقدمه المناطقة وهو الراجح لأنه تعريف حقيقي لعلم المنطق وهو الذي يبحث فيه عن المعلومات التصويرية و التصديقية

التصور إدراك معاني اللفظة والحكم أو نسبة الشيء إلى الشيء بالوجود أو العدم هذا يسمى تصديق .

موضوع علم المنطق :

معلومات تصويرية ومعلومات تصديقية .

مباحثه :

١)مبحث الحدود والتعريفات وهذه الحدود عبارة عن تركيب ألفاظ فنحتاج أن ندرس ما دلالة كل لفظة وأيضاً نحتاج معرفة الكليات الخمس

٢)مبحث القضايا و الأقيسة وهي المعلومات التصديقية والقضايا عند المناطقة هي التي تتركب من موضوع ومحمول

ثمراته:

١)المنطق يفيد في عصمة الذهن عن الخطأ في الفكر بشرط أن تكون القواعد سليمة

٢)أنه يمكن من أتقنه من الفهم الدقيق للأمور وترتيب الأفكار والقدرة على الحكم على الأشياء بالصحة أو بالخطأ

٣) يولد لدى المتمكن من هذا العلم على إقامة الحجج والبراهين والدفاع عن العقائد و دحض شبه المخالفين

نسبة علم المنطق من حيث مفهومه : هو مباين ومغاير ومختلف عن سائر العلوم ومن حيث موضوعه هو أعم من سائر العلوم مطلقاً

استمداد علم المنطق :

الأصل فيه أن استمداده يكون من العقل المجرد والفلاسفة اليونان هم أول من وضعه وقعدوا قواعده أشهرهم المعلم : أرسطو ت ٣٢٢ قبل الميلاد ونقله إلى المسلمين جماعة من أبرزهم المعلم الثاني : الفارابي ت ٣٣٩.

أسماء علم المنطق :

علم المنطق،علم الميزان ، معيار العلوم ، علم النظر ، علم الاستدلال ، قانون الفكر ، مفتاح العلوم.

مسائل علم المنطق :

أن علم المنطق يبحث فيه عن مسائل وقضايا تتعلق بالتعريفات ، ومسائل وقضايا تتعلق بالأقيسة المنطقية .

حكم تعلم علم المنطق :

- **القول الأول** :أنه ينبغي تعلمه وتعليمه وهذا القول أشتهر عند الغزالي وبعض العلماء قال : أن تعلم علم المنطق واجب على الأعيان ونقل ذلك عن القطب الرازي والجرجاني .

وأكثر من ذهب إلى هذا القول قالوا : بأنه فرض كفاية ومنهم الغزالي كذلك ابن حزم وهذا من غرائبه كذلك ذهب إليه الجويني إمام الحرمين وذهب إليه فخر الدين الرازي ودليلهم قالوا أن المنطق مركوز في الطباع.وهذا ليـــس بصحيح ليس المنطق كله كذلك فمن المنطق ما هو صحيح كالاستدلال بالتلازم أو التعاند [الأمثلة واضحة في المحاضرة الصوتية أكثر من الكتابة] لكن من المنطق ما هو باطل أصلاً فكيف نستدل له بهذا فهو استدلال لبعض المنطق لا كله .

دليلهم الثاني: أن علم المنطق وسيلة التعلم العلوم الشرعية وتعلمها فرض كفاية ، إذاً تعلم الوسيلة التي تؤدي إليها هي فرض كفاية .

دليلهم الثالث قالوا: أن تعلم علم المنطق ضروري لإقامة البراهين و رد الشبه الواردة من خصوم الدين ، وهذا فرض كفاية إذاً تعلمه فرض كفاية .

- **القول الثاني:** هو تحريم تعلم علم المنطق وتعليمه وهذا القول مروي عن الإمام الشافعي ت٢٠٤ وأبي سليمان الخطابي ت٣٨٨وقال به ابن الصلاح ت٤٦٣ وقول الإمام النووي ت٦٧٦ وقال به شيخ الإسلام ت٧٢٨ وقال به الذهبي ومحمد الوزير والسوطي والصنعاني وجمهور المحدثين وجماعة من الفقهاء .

وأدلتهم :

١) قالوا أن علم المنطق مخلوط بكفريات الفلاسفة ، ويخشى على من خاض فيه أن تتمكن منه بعض عقائد الفلاسفة ويرد عليهم بأن هذا الدليل ليس محل النزاع ومحل النزاع هو الخالص من هذه الشوائب .

٢) دليلهم الثاني قالوا انه ليس من علوم أهل الإسلام بل هو من علوم اليهود و النصارى ونقول في مناقشة هذا الدليل أن هذا ليس بدليل صحيح فليس كل علوم اليهود والنصارى وغيرهم محرمه.

٣) قول من قال بجواز تعلم علم المنطق وتعليمه بشرطين :

١) أن يكون المشتغل به ذكياً كامل القريحة ٢)أن يكون المشتغل به ممارساً لعلوم الكتاب والسنة وهذا قول الجمهور وأدلتهم نفس أدلة القول الأول [القول الراجح يحث عليه طلبة العلم بشرطين ١)أن يكون له قدم راسخة في معرفة علوم الكتاب والسنة

٢) أن يكون خالياً من شوائب وعقائد الفلاسفة وكلامهم وخوضهم في الإلهيات .

أما عن تاريخ نشأة علم المنطق: فإن بدايته تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد وذلك أن أهل أثينا من اليونان كانوا يهتمون بالجدل والمناظرة وقد نزح إليهم جماعة من السفسطائيين وهؤلاء كانوا يرون استحالة وجود مقياس للحق لكن ظهر من ينكر مثل هذا النمط من التفكير ويؤصل لمنهجية الوصول إلى حقيقة خير أو شر وإمكانية وضع مقياس للحق ، ومن أولئك سقراط وتبعه تلميذه أفلاطون وجاء بعده أرسطو فوضع اللبنات الأساسية لعلم المنطق الصوري لعنايته بصورة الفكر دون مادته ومعناه .

لم يكن العرب المسلمون يهتمون بهذا العلم لأنه ليس من علومهم ويقال ، أن خالد بن يزيد أحد أمراء بني أمية هو أول من شجع الفلاسفة اليونانيين في مصر على ترجمة بعض الكتب اليونانية إلى العربية .

نشاط حركة الترجمة كان بشكل أكبر في عصر الدولة العباسية ولا سيما في عصر أبي جعفر المنصور ت ١٥٨هـوهارون الرشيد ت ١٩٣هـالذي أسس بيت الحكمة الذي ترجمت فيه كثير من كتب الفلاسفة وكانت قمة ازدهار حركة الترجمة لعلم المنطق والفلسفة في عهد المأمون ت ٢١٨هـوكان من ضمن الكتب المترجمة في عهده كتب أرسطو مثل كتابه الآلة الذي وضعه أرسطو وعنوانه الأورجانون وكذلك كتابه العبارة و التحليلات والمقولات الأولى وغيرها

ومن أشتهر بالترجمة والتأليف في علم المنطق عبد الله بن المقفى الذي ترجم كثير من كتب أرسطو كما ترجم كتاب المدخل المعروف بساغوجي الذي نسب خطأً لـ أرسطو ، وهو في الحقيقة لتلميذه غورفوريوس المصري .

وكما يعلم أن المسلم الكندي الفيلسوف المعروف يعقوب بن إسحاق قد أرتبط أسمه كثيراً بالفلسفة إلا أنه لم يتعاطى المنطق على نطاق واضح كما تعاطاه الفارابي .

تدرج هذا العلم حتى كان زمن أبي علي بن سيناء ت ٤٢٨هـالذي تأثر باطروحات الفارابي بالمنطق ، وأهم مصنفاته موسوعة الشفاء ، وكتاب الإشارات والتنبيهات وكتاب منطق المشرقين وغيرها .

أيضاً مما تأثر مدرسة بغداد المنطقية ، مثل أبو سليمان المنطقي و السجستاني وأمتد هذا التأثير حتى وصل إلى بلاد المغرب العربي من العلماء المسلمين أمثال ابن رشـــد الحفيـــــــــــــــــــد ت ٥٩٥هـ.

ثم جاء من علماء الشريعة الغزالي الذي أضاف علم المنطق في أصول الفقه يذكر أن ابن حزم والمعالي الجويني كانت لهم مؤلفات أصوليه سبقته في ذلك ، غير أن التبني الواضح لإدخال علم المنطق في الأصول كان على يد الغزالي .

سار على نهج الغزالي جمع من علماء الأصول ومنهم ابن قدامه الذي صدر ((روضة الناظر وجنة المناظر)) بمقدمة أصولية على نهج الغزالي تماماً وكذلك ابن الحاجب المالكي وغيرهم .

آثار إيجابية في إدخال علم المنطق :

١) التمييز بين المصطلحات
٢) إثراء الجدل والمناقشة ودحض شبه وحجج المخالفين ومناقشة الآراء والدلائل الباطلة

آثار سلبية في إدخال علم المنطق في أصول الفقه:

١) المبالغة في صناعة الحدود والتعريفات .
٢) أشغال علماء المسلمين وطلاب العلم الشرعي بالوسائل عن الغايات .
٣) أنه أصبح من العلوم الصعبة التي لا يحيط بها إلا من أستنفد جهده .

كثير من كتب الأصول والعقيدة لا يفهم إلا بمعرفة المصطلحات والأقيسة المنطقية ولهذا ندرس علم المنطق أيضاً للرد على المخالفين من الفلاسفة والمناطقة والمتكلمين

المبحث الأول في علم المنطق _ العلم _ والمراد به هنا :**مطلق الإدراك** وهذا الإدراك ينقسم من حيث القوة والضعف إلى **أقسام تسمى المدركات وهـــــــــي :**

١) اليقين أو العلم وهو الإدراك الجازم المطابق للواقع .
٢) الاعتقاد ويسميه بعضهم الجهل المركب وهو الإدراك الجازم الغير مطابق للواقع كالعقائد الباطلة ، وعقيدة التثليث .
٣) الظن وبعضهم يسميه غلبة الظن وهو الإدراك الراجح .
٤) الوهم وهو الإدراك المرجوح.
٥) الشك وهو الإدراك المتساوي.

أقسام العلم من حيث ما يتعلق به :

التصور	التصديق
التصور هو : إدراك معاني المفردة دون إثبات شيء لها أو نفيه عنها	هو نسبة المعنى إلى الآخر إثباتاً أو نفياً أو هو الإدراك الذي معه حكم .
المفردة هنا ليس معناها الكلمة الواحدة فقط بل إنه يشمل ما ليست فيه نسبة كالكلمة الواحدة مثل/ زيد أو محمد أو السماء أو الأرض ، ويشمل ما فيه نسبة غير حكمية مثل/ نسبة إضافية كما لو قلنا غلام زيد أو ناقة صالح ، كذلك من المفردات النسبة التقييديه كقولنا الوردة الصفراء ، الثوب الأبيض هنا لم نحكم ولم ننسب سمي هذا التصور بالقول الشارح (لشرحه ما هيات الأشياء)أو بالتعريف أو بالحد.	لو قلنا الخمر حرام فهذا جملة أسمية عند النحاة مبتدأ وخبر ، وعند المناطقة قضية والمبتدأ عندهم موضوع والخبر محمول.

أقسام العلم من حيث الطريق الموصلة إليه :

ضروري	نظـــــري
هو الذي لا يحتاج الذهن في تصوره إلى فكر ونظر، وهناك تصور ضروري مثل/ تصور السماء أو الأرض أو الليل أو النهار وهناك تصديق ضروري مثل/ السماء فوقنا والواحد نصف الاثنين.	هو الذي يحتاج الذهن في تصوره إلى فكر ونظر ، وهناك تصور نظري مثل/ الروح والكهرباء وهناك تصديق نظري مثل/ الأرض كروية ونصف العشرة المائة .

مبادئ التصورات هي الكليات الخمس: (الجنس ، الفصل ، النوع ، العرض العام ، والعرض الخاص)لابد إذا أردت أن تقييم تعريفاً فلا بد أن تعرف ما هو الجنس والفصل والنوع والعرض العام والعرض الخاص .وما هو مقصدك من التصورات ؟ هي أن تصل إلى التعريفات

مبادئ التصديقات : هي القضايا وأحكامها لأنه نسبة شيء إلى شيء .أما مقاصد التصديقات هو القياس وأنواعه .

المنطقي من حيث هو منطقي لا شغل له بالألفاظ والدلالة لكنه أحتاج إليها .

الدلالة لغة :الإرشاد و **اصطلاحاً** : هي كون أمر بحيث يفهم منه أمر آخر الأول دال و الثاني مدلول .

تقسيم المفرد باعتبار اتحاد المعنى وتعدده إلى قسمين :

ما اتحد معناه وينقسم إلى ٣أقسام :			ما تعدد معناه وينقسم إلى ٣أقسام :		
المشخص هو ما اتحد معناه وتشخص أي وتعين وضعاً مثاله : لو قلت محمد أقصد به هذا الطالب الذي أمامي، مشاهد أقصد به هذا الذي يشاهدني بعينه	**المتواطئ هو:ما اتحد معناه دون تشخصه وتساوت أفراده مثاله : رجل ، امرأة ويقصد بها حقيقة الرجل وحقيقة المرأة**	**المشكك هو ما اتحد معناه دون تشخصه وتفاوتت أفراده .مثاله : البياض ، النور .**	**المشترك هو : ما اتحد لفظه وأختلف معناه مثاله : العين ، القرء ، الجون .**	**المنقول هو ما وضع في الأصل لمعنى ثم أستعمل في غيره وأشتهر في المعنى الثاني أكثر من الأول .**	**المتجوز به مثل تعريف المنقول لكن الشهرة في الأول أكثر منه في الثاني مثاله :لفظة أسد ، وتطلق على الرجل الشجاع .**

ينقسم المنقول إلى قسمين :

منقول عرفي	منقول شرعي
هو ما كان المنقول فيه العرف سواء كان عرفاً عاماً أو عرفاً خاصاً ،العرف العام مثاله :الدابة في الأصل هو كل ما يدب على الأرض ثم استعملت هذه الفظة لذوات الأربع واشتهر بهذا . ومثال العرف الخاص :الدوران وهي في الأصل تطلق على الطواف حول الشيء، وعند المناطقة يوجد قادح الدوران ويقصدون بالدوران : ترتيب الحكم على العلة وجوداً وعدماً. وكذلك لفظة طرد في الأصل ملاحقة الشيء لكن معناها عند المناطقة ترتيب الحكم على العلة وجوداً فقط أيضاً مثال الحديث المرسل ، المرسل يعني المطلق من كل قيد لكن عند أهل الحديث : ما سقط منه الصحابي فيرسله التابعي ومن دونه .	هو ما كان الناقل فيه الشرع مثل الصلاة في الأصل معناها الدعاء ثم استعمل لفظ الصلاة في غيره وهي تلك الأقوال والأفعال المخصوصة . أيضاً الصوم في الأصل الإمساك عن الكلام ثم استعمل في الإمساك عن جملة المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس .

المفرد ينقسم باعتبار مفهومه إلى قسمين :

مفرد كلي	مفرد جزئي
هو:اللفظ الذي يدل على معناه ويصلح أن يشترك في مفهومه أكثر من واحد . و التعريف المشهور له هو: الذي لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه مثل/ لفظة الإنسان و لفظة الذكر تدل على معنى وتصلح لأكثر من واحد الكلي ينقسم إلى اعتبارات متعددة فينقسم باعتبار الحقيقة وعدمها إلى قسمين :	هو: اللفظ الذي لا يصلح معناه لأن يشترك فيه أكثر من واحد ، وأكثر الأصوليين والمناطقة يعرفونه بقولهم : هو ما يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه مثل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وينقسم المفرد الجزئي إلى قسمين :

الجزئي الإضافي:هو كل كلي مندرج في كلي أعم منه مثل /الإنسان تحته أنواع فلذلك سمي بالجزئي الإضافي لأنه باعتبار ما فوقه سمي جزئي واعتبار ما تحته سمي كلياً.	الجزئي الحقيقي وهو: العلم وما جرى مجراه مثل زيد وما جرى مجراه مثل هذه الشجرة والذي يجري مجراه هو ما يلحق بالعلم مثل/ أسم الإشارة والضمائر.

الكلي ينقسم إلى اعتبارات متعددة فينقسم باعتبار الحقيقة وعدمها إلى قسمين

الكلي الذاتي **هو ما كان داخل الماهية والذات بأن يكون جزء من المعنى المدلول للفظ مثل/لفظة الحيوان بالنسبة للإنسان.**	**الكلي العرضي هو ما كان خارج الماهية والذات مثل/ الضاحك،الناسي ،الماشي.**

وجود أفراده في الخارج وعدمها وينقسم إلى ستة أقسام :

١) كلي لم يوجد منه فرد واحد في الخارج مع القطع بذلك (الأمثلة كثيرة في اجتماع الضدين لا يوجد منه ولا فرد واحد في الخارج).

٢) كلي لم يوجد منه فرد واحد في الخارج مع إمكان الوجود (يمثل المناطقة لهذا بحر من الزئبق أو العنقاء).

٣) كلي وجد منه في الخارج فرد واحد مع القطع بوجود غيره (يمثل له المناطقة بالنقيضين وهما اللذان لا يجتمعان ولا يرتفعان كالليل والنهار ويمثل له العلماء بالمعبود سبحانه فأنه لا يوجد إلا معبود واحد يعبد سبحانه (هو الله سبحانه وتعالى)).

٤) كلي وجد منه فرد واحد مع إمكانية وجود غيره (ويمثل له المناطقه بالشمس بعض الكواكب قد يوجد بها شمسان فهذا لا يستحيل).

٥) كلي وجد منه أفراد متناهية أي لها حد ونهاية (ويمكن حصرها مثل عدد الإنسان).

٦) كلي وجد منها أفراد غير متناهية (يعني غير محصورة مثل الأعداد ويمثل له بعضهم بكلمات الله ونعم الله وبمعلوم الله تعالى).

باعتبار التعدد والاتحاد في اللفظ والمعنى ،وينقسم إلى خمسة أقسام :

١) المتباين وهو: ما تعدد لفظه و معناه مثل/ البحر ، الجبل .

٢) المشترك وهو: ما اتحد لفظه وتعدد معناه مثل/ العين ، القرء ، الجون.

٣) المترادف وهو: ما تعدد لفظه واتحد معناه مثل/ الأسد و أيضا أسماء العقل .

٤) المتواطئ وهو:ما اتحد لفظه ومعناه مع تساوي أفراده في ذلك المعنى مثل/ لفظة الإنسان ، الرجل ،المرأة .

٥) المشكك وهو: ما اتحد لفظه ومعناه مع تفاوت أفراده مثل/ لفظة النور والبياض.

الجزء	الجزئي	الجزئية
هو ما شكل مع مجموع أجزاء كلاً أو هو ما تركب منه ومن غيره الكلي مثـــال/ الشجرة الغصن بالنسبة للشجرة جزء	هو ما يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه مثل/ محمد	هي دائماً تكون في القضايا وهي المحكوم على بعض أفراده مثل/ بعض الطلاب مجتهدون
الكـــــــــــل	الكلـــــــــــي	الكليـــــــــــة
هو ما تركب من أجزاء مثل/ الشجرة، الطاولة	هو ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه مثل/ الإنسان ، الحيوان.	هي المحكوم على جميع أفرادها مثل/ قوله تعالى((كل نفس ذائقة الموت)).

الفرق بين الكلي والكل :

الكـــــــــــــــــــلي	الكـــــــــــــــــــل
١)لفظة الكل يمكن أن تطلق على كل فرد من أفرادها إطلاق مواطئه	١)لا يصح أن تطلق على كل فرد من أفرادها أطلاق مواطئه .
٢)يصح تقسيم أفر اده المندرجة تحته بأداة التقسيم .	٢)لا يصح تقسيم أفراده المندرجة تحته بأداة التقسيم
٣)له أفراد تندرج تحته وكل فرد من هذه الأفراد يسمى بالجزئي ، وهذا الجزئي يصح أن يسمى بالكلي .	٣)له أفراد وكل فرد من هذه الأفراد يسمى جزء ولا يصح أن نسمي هذا الفرد بإسم الكل
٤)يصدق الحكم على كل جزئي من جزيئات الكلي .	٤)لا يصدق الحكم في الكل على أجزائه .

أقسام النسبة بين كليين :

النسبة الأولى : نسبة التباين ، لا يصدق أحد الكليين على شيء مما يصدق عليه الكلي، مثال : لفظة فرس ـ بحر متباينان متغايران .والتباين على قسمين إجمالاً:

تباين المخالفة	تباين المقابلة
وهو أن يكون الكليان متباينين في ذاتيهما ، لكن ليس بينهما غاية التباين فقد يصدقان على شيء واحد مثال لفظة البرد وأبيض .	**هو أن يكون الكليان متباينين في ذاتيهما غاية التباين ، فلا يصدقان على شيء واحد في وقت واحد .**

المناطقة يقسمون تباين المقابلة إلى أربعة أقسام :

تقابل الضدين	النقيضين	تقابل التضايف	تقابل العدم والملكة
هما اللذان لا يجتمعان وقد يرتفعان لحلول واسطة ، أو لا رتفاع المحل مثل البياض والسواد .	**هما اللذان لا يجتمعان ولا يرتفعان مثل الليل والنهار .**	**أن يكون الكليان متنافيين يستحيل اجتماعهما في مقت واحد لكن لا يفهم أحدهما إلا بإضافته إلى الآخر . مثل الأبوة والبنوة ، والفوقية والتحتية .**	**يعني التقابل بين أمر وجودي وأمر عدمي مثال البصر والعمى .**

النسبة الثانية : نسبة التساوي وهو أن يصدق كل واحد من الكليين على كامل ما يصدق عليه الكلي الآخر مثال كلمة إنسان وكلمة ناطق .

النسبة الثالثة : نسبة العموم والخصوص المطلق وهو أن يكون أحد الكليين يصدق على الكلي الآخر من غير عكس ، مثل لفظة الحيوان مطلق يصدق على كل إنس وغيرهم لكن الإنسان لا يصدق على كل حيوان بل هو جزئي منه .

النسبة الرابعة: نسبة العموم والخصوص الوجهي ويسميه البعض الجزئي أن يصدق كل واحد من الكليين على بعض الأفراد التي يصدق عليها الكلي الآخر ، يجتمعان في شيء ويفترقان في شيء مثل لفظة الحيوان ولفظة أبيض يصدقان في شيء واحد ويجتمعان في شيء واحد .

مبادئ التصورات: (الكليات الخمس)إذا أطلقت في المنطق فيقصد بها الألفاظ الكلية العامة التي تدل على جزيئات خارجية حقيقية .

الجنس : هو كل كلي مقول على كثيرين مختلفين في الحقيقة ، ويقع في جواب ما هو مثل الإنسان من الحيوان والأسد من الحيوان ، فأتي بالفصل في التعريف (الفصل مهمته التمييز بين الأجناس).وينقسم الجنس باعتبار القرب والبعد إلى ثلاثة أقسام [هنا يجب إدراك المدركات الذهنية ويفضل فهمها من المحاضرة]

جنس قريب	جنس بعيد	جنس متوسط
هو ما كان قريب من المعرف أو هو كل ما فوقه أجناس وتحته أنواع	هو ما كان بعيد عن المعرف مثل الجوهر وهو الذي ليس فوقه جنس وتحته أجناس .	هو ليس بالبعيد ولا بالقريب بل بينهما فلو قلت الإنسان نامي تعريف بالجنس المتوسط .

النوع : هو كلي مقول على كثيرين ، متفقين في الحقيقة ويقع في جواب ما هو مثل الإنسان هذا نوع حقائقه واحدة

.وينقسم النوع إلى قسمين :

حقيقي	إضافي
وهو مثل تعريف النوع وهو الذي يصدق على النور عند الإطلاق .	وهو الجنس الذي ينطوي في جنس أعم منه ، فهو باعتبار ما فوقه نوع وباعتبار ما تحته جنس .[يجب فهم سلم المدركات الذهنية]نأتي للنامي مثلاء فوقه جسم وتحته حيوان فهو بالنسبة لما تحته جنس ولما فوقه نوع (النوع هنا إضافي لأننا ننظر له مضاف إلى ما فوقه)

الفصل : هو كل كلي يقال على الشيء في جواب : أي شيء هو في ذاته .

مثاله : كلمة ناطق بالنسبة للإنسان هذه فصل .

أقسام الفصل باعتبار القرب والبعد ينقسم إلى قسمين :

فصل قريب	فصل بعيد
هو ما يميز الماهية عما يشاركها في جنسها القريب . الإنسان أقرب جنس له حيوان ، وافصل الذي يصلح مع حيوان هو ناطق الإنسان حيوان ناطق .	هو ما يميز الماهية عما يشاركها في جنسه البعيد .مثاله : حساس من الإحساس ـ جنس الإنسان البعيد الجسم .

العرض الخاص ، الخاصة : هو كلي يطلق على كثيرين ، ويقع في جواب أي شيء هو في عرضه مثاله : ضاحك ـ الإنسان حيوان ضاحك ـ (وهنا يتضح الفرق بين الفصل والعرض الخاص ز وافصل هنا يكون في الذاتيات ـ ناطق ـ لا ينفك عن الإنسان بينما يمكن أن يتخيل الإنسان بدون ضحك).

ينقسم العرض الخاص إلى قسمين :

خاصة جنس	خاصة نوع
هي إذا نسبت الوصف إلى جنس ، كالتنفس للحيوان .	هو إذا نسبت الوصف إلى النوع ، مثال الكاتب أو الضاحك بالنسبة للإنسان .

العرض العام : هو كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولاً وعرضاً مثال لفظة الماشي .

ينقسم العرض العام إلى قسمين :

عرض ملازم	عرض مفارق
وهو الذي يمتنع انفكاكه عن الماهية هو نوعان : ١) الملازم للماهية في الوجود والذهن مثال الزوجية للأربعة .٢) الملازم للماهية في الوجود فقط مثال :السواد للغراب .	هو الذي لا يمتنع انفكاكه عن الشيء مثال : المشي بالنسبة للإنسان .

الجنس: ذاتي بلا خلاف بين العلماء

النوع : فيه خلاف على ثلاثة أنواع

١) يقولون كل ما ليس بخارج الماهية فهو ذاتي ، والنوع ليس بخارج الماهية فهو ذاتي .

٢) يقولون كل ما ليس بداخل الماهية فهو عرض ،والنوع ليس بداخل الماهية فهو عرض .

٣) لا عرضي ولا ذاتي يقولون إنما هو من تمام الماهية .

الفصل: ذاتي بلا خلاف .

العرض الخاص والعام: عرضيان بلا خلاف .

ما الفرق بين الذاتي والعرضي ؟

١) الذاتي لا يمكن إدراك حقيقة الماهية بدونه ،أما العرضي فيمكن إدراك حقيقة الماهية بدونه .

٢) الذاتي لا يعلل ، والعرضي يعلل .

٣) أن الذاتي هو الذي لا تبقى فيه الذات لو توهم رفعه ، إما العرضي يمكن أن تبقى الذات لو توهم رفعه .

مقاصد التصورات :يقصد بها القول الشارح أو الحد أو التعريف

التعريف اصطلاحاً: هو ما يلزم من تصوره تصور الشيء أو امتيازه عن غيره ، وهو التعريف أو القول الشارح أو الحد .

أقسام المعرف :

تعريفات أو حدود لا منطقية	تعريفات أو حدود منطقية
يعني غير خاضعة للمنطق	يعني خاضعة للمنطق

أقسام التعريف اللامنطقي :

بالإشارة	التعريف السلبي	تعريف الشيء بنفسه	التعريف بالمعنى المجازي	التعريف بالتضايف
إذا سئلت ما الطاولة ؟أقول هذه .	كأن تقول ما الخير ؟ أقول ما ليس بالشر .	كأن يسأل عن الماء ؟ ج : الماء هو الماء .	(الرمزي)كأن أريد أن أعرف الأسد ما الأسد ؟ هو ملك الغابة .	هو أن يضاف شيء إلى شيء آخر ، كأن تعرف الفوق : هو ما له تحت .

أقسام التعريف المنطقي :

الحد الحقيقي	الحد الرسمي	الحد اللفظي
هو ما كان التعريف فيه بالذاتيات والذاتيات عند المناطقة الفصل ـ الجنس ـ النوع على الراجح .	هو ما كان التعريف فيه بالعرضيات ، أو ما كان المميز فيه عرضاً .	هو تبديل اللفظ بلفظ مرادف له أشهر منه ، مثاله تعريف الغضنفر فتقول هو الأسد .

هناك طائفة أضافوا قسمين آخرين :

التعريف بالقسمة	التغريف بالمثال
تعريف الشيء بذكر أجزائه المكونة له ، مثل تعريف الإيمان تعريف الإسلام .	أن تعرف الشيء بذكر بعض مفرداته ، مثل تعريف الفاعل ، تعريف المفعول ،

الحد الحقيقي ينقسم إلى قسمين :

حد حقيقي تام	حد حقيقي ناقص
هو ما تركب من الجنس والفصل القريبين ، مثال : الإنسان حيوان ناطق .ـسمي حداً تاماً لأنه يجمع ذاتيات المعرف ويمنع من دخول غيرها فيها وهو أكمل أنواع التعريف .	هو ما تركب من الجنس البعيد مع الفصل مثل الإنسان جوهر ناطق أو الجنس المتوسط مع الفصل مثل الإنسان جسم ناطق أو الفصل وحده مثل الإنسان هو الناطق . سمي بالحد الناقص لنقص بعض الذاتيات منه

الحد الرسمي ينقسم إلى قسمين :

حد رسمي تام	حد رسمي ناقص
هو ما تركب من الجنس القريب والخاصة ، مثاله : نعرف الإنسان حيوان ضاحك .	هم ما تركب من الجنس البعيد والخاصة مثل تعريف الإنسان بأنه الجوهر الضاحك ، أو المتوسط والخاصة مثل تعريف الإنسان بأنه النامي الضاحك ، أو ما كان بالخاصة فقط مثل تعريف الإنسان بأنه الضاحك .

شروط صحة التعريفات :

١) أن يكون التعريف مضطرداً منعكساً، أي جامعاً مانعاً.
٢) أن يكون التعريف بلفظ أظهر من المعرف مثل : تعريف البتار بأنه السيف.
٣) أن لا يكون في التعريف لفظ مجازي دون قرينة تعين المراد به .
٤) أن لا يكون في التعريف لفظ مشترك دون وجود قرينة تعين المراد به .
٥) أن لا يكون في التعريف دور .
٦) أن لا يكون التعريف مشتمل على ذكر حكم الشيء المعرف .
٧) أن لا يكون التعريف مشتمل على لفظة ـأوـ أو التي هي للشك والإبهام .
٨) أن لا يكون التعريف بالسلب

مبادئ التصديقات وهي القضايا وأحكام القضايا :

القضايا : وهي جمع قضايا واصطلاحاً قول يحتمل الصدق والكذب لذاته مثل زيد كاتب ـتسمى قضية ـ لأنها جزء القياس الذي تنتجه مع مقدمة أخرى ، وتسمى مطلوبا لأن السامع يطلب معها دليلاً،وتسمى مسألة لأن السائل يسأل عنها .**تنقسم القضايا إلى قسمين :**

قضية حملية	القضية الشرطية
هي ما حكم فيها بثبوت أمر لأمر أو نفيه عنه ،مثل الله ربنا وتسمى موجبة لأنها مثبتة ومثال النفي (الله لا شريك له) وتسمى سلبية .	هي ما تركبت من جزأين ربط أحدهما بالآخر بأداة شرط أو عناد ، أداة الشرط مثل :إذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود .وأداة العناد مثل : العدد إما أن يكون زوجاً وإما أن يكون فرداً.
ضابط القضية الحملية	ضابط القضية الشرطية
١) أن ينحل طرفاها إلى جزئين مفردين أو ما في قوة المفردين. ٢) أن الحكم فيها مطلق غير معلق على شيء	١) القضية الأولى التي هي تسمى بالمقدم ـ لأنها متقدمة في اللفظ (شرط). ٢)القضية الثانية تسمى التالي ـ لأنها متأخرة في اللفظ (مشروط).

كل قضية شرطية تتكون من قضيتين حمليتين بعد حذف الأداة .

أجزاء القضية الحمليه:

الموضوع	المحمول	الرابط أو النسبة
هو المحكوم عليه أو المسند إليه .	هو المسن أو المحكوم به أو الخبر.	هي العلاقة بين الموضوع والمحمول.في الذهن والتي تحدد القضية نفياً أو إثباتاً .

أقسام القضية الحمليه وهي خمسة أقسام :

قضية حمليه شخصية	قضية حمليه مهملة	قضية حمليه كلية	قضية حمليه جزئية	قضية حمليه طبعيه
هي ما كان موضوعها شخصي معين وتسمى مخصوصة وقضية عين وتنقم الى قسمين : ١.حمليه شخصية موجبة مثل (محمد رسول الله) ٢.حمليه شخصيه سالبة مثل : مسيلمة ليس برسول .	موضوعها كلي لم يسور والسور هو : ما دل على كمية الأفراد كلها أو بعضها وتنقسم إلى قسمين : ١.حمليه مهملة موجبة مثل : النبات مفيد ٢. حمليه مهملة سالبة مثل ليس الجراد مفيد .	موضعه كلي مسور بسور كلي وتنقسم إلى قسمين : ١. حمليه كلية موجبة مثـــل (كل نفس ذائقة الموت) .٢. حمليه كلية سالبة مثل : لا شيء من الإنسان بحجر .	عكس الكلية ما كان موضوعها كلي مسور بسور جزئي . وتنقسم إلى قسمين حمليه جزئية موجبة مثل: بعض الناس طيبون .٢. حمليه جزئية سالبة مثل : ليس بعض النبات مفيد .	ما كان موضوعها كلي والحكم فيها بالمفهوم العقلي وتنقسم إلى قسمين : ١. حمليه طبعيه موجبة مثل: الحيوان جنس الإنسان ٢. حمليه طبعيه سالبة . مثل : ليس الحيوان جنس النبات .

تنقسم القضية الشرطية إلى قسمين :

قضية شرطية متصلة	قضية شرطية منفصلة
هي التي أوجبت التلازم بين طرفيها بأن يكون أحدهما لازم للآخر فيوجدان معاً وينعدمان معاً ، مثالها إذا طلعت الشمس وجد النهار ، إذا انعدمت الشمس فلا وجود للنهار .	هي التي يكون بين طرفيها تنافر أو عناد ، مثال : الحيوان إما ناطق أو غير ناطق .

تنقسم القضية الشرطية المتصلة باعتبار بين مقدمها وتاليها إلى قسمين :

قضية شرطية متصلة لزومية	قضية شرطية متصلة اتفاقية
هي ما حكم فيها بالتلازم وعدمه بين المقدم والتالي لعلاقة توجب ذلك من السببية أو العلمية أو التضايف . مثال : إذا غربت الشمس أفطر الصائم/العلاقة سببية .	هي ما حكم فيها بالتلازم بين مقدمها وتاليها بغير موجب ، بل اتفق وجود أحدهما عند وجود الآخر . مثال : إذا كانت الشمس طالعة فالحمار ناهق .

تنقسم القضية الشرطية المنفصلة باعتبار الارتباط وعدمه إلى ثلاث أقسام :

مانعة الجمع والخلو	مانعة الجمع	مانعة الخلو
وتسمى بالحقيقة وهي : التي حكم فيها بالتنافر بين طرفيها صدقاً وكذباً إي أن طرفيها يتنافيان اجتماعاً فلا يصدقان على شيء واحد ، ويتنافيان ارتفاعاً فلا يرتفعان عن شيء واحد ، مثال ذلك : العدد إما أن يكون زوجاً أو فرداً .	ما حكم فيها بالتنافر والتنافي بين طرفيها صدقاً فقط، يتنافيان في الاجتماع وقد يرتفعان معاً ، مثال ذلك :هذا الجسم إما أن يكون أبيض أو أسود .	هي ما حكم فيها بالتنافر والعناد بين طرفيها كذباً فقط ، طرفيها لا يرتفعان معاً ولكنهما قد يجتمعان ، مثال ذلك : هذا الجسم إما غير أسود وإما غير أبيض فاللون الأصفر مثلاً هو غير أسود وغير أبيض .

مقاصد التصديقات هي القياس المنطقي وأنواعه (هي المقصود الأعظم من علم المنطق).

تقديم التصورات على القياس إنما هو من باب تقديم الوسائل على المقاصد .

القياس هو : قول مؤلف من قضيتين فأكثر يلزم عنه قول آخر .

القياس المركب من قضيتين يسمى قياساً بسيطاً ، مثل : النبيذ مسكر وكل مسكر حرام إذاً النبيذ حرام .

إذا كان أكثر من قضيتين يسمى قياس مركب ، مثل النباش آخذ للمال خفية وكل آخذ للمال خفية سارق ، وكل سارق تقطع يده إذاً النتيجة النباش تقطع يده .

أجزاء القياس :

القياس يتركب من مقدمتين :

المقدمة الصغرى	المقدمة الكبرى
هي المشتملة على الحد الأصغر ، والمراد به الموضوع في النتيجة أو مقدم النتيجة .	وهي المشتملة على الحد الأكبر ، والمراد به المحمول في النتيجة أو تاليها .

الحد الأوسط : المكرر المشترك ويحذف في النتيجة .

النتيجة : هي تلزم من المقدمتين ، وتأتي بعد حذف الحد الأوسط .

الشكل : هو مجموع المقدمتين ،

القياس من حيث هو ينقسم إلى قسمين :

قياس اقتراني		قياس استثنائي	
هو: ما دل على النتيجة بالقوة لا بالفعل وقيل :هو الذي لم تذكر فيه النتيجة أو نقيضها بالفعل ، مثاله كل إنسان حيوان ، وكل حيوان جسم ، إذاً كل إنسان جسم . سمي اقترانياً لاقتران أجزائه دون فاصل . سمي حملياً لأن القضايا الحمليه تختص ببعض أقسامه . سمي شمولياً لأن المقدمة الثانية تشمل على المقدمة الأولى والنتيجة تشمل على المقدمتين . وينقسم إلى قسمين :		هو : الذي ذكرت فيه النتيجة أو نقيضها بالفعل . سمي استثنائياً لوجود حرف الاستثناء ـ لكن ـ في المقدمة الثانية . سمي بالقياس الشرطي لأنه يتركب من شرطية ومن استثنائية . مثال : كلما كان هذا إنساناً كان حيواناً لكنه إنسان النتيجة إذاء فهو حيوان ، لكنه إنسان هذه المقدمة الصغرى (هنا عكس لكن هذا شكل من أشكال القياس). وينقسم إلى قسمين :	
اقتراني حملي	اقتراني شرطي	استثنائي متصل	استثنائي منفصل
هو : ما تركب من القضايا الحملية ، مثال : كل إنسان حيوان وكل حيوان جسم إذاً كل إنسان جسم .	هو : ما تركب من القضايا الشرطية أو من قضيتين أحدهما حملية والأخرى شرطية . [الأمثلة ستأتي لاحقاً].	سمي اتصالي هو ما تركب من شرطية متصلة ومن استثنائية مثال (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا)، المقدمة الثانية لكنهما لم تفسدا إذاً ليس فيهما آلهة إلا الله .	هو ما تركب من شرطية منفصلة ومن استثنائية مثال : العنقاء إما موجودة أو معدومة ، لكنها غير موجودة ، إذاً هي معدومة .

أمثلة الاقتراني الشرطي :

مثال ما تركب من قضيتين شرطيتين : قولنا إذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ، هذه قضية شرطية صغرى ، نأتي للكبرى ، وإذا كان النهار موجود فالصائم ممنوع من سائر المفطرات ، النتيجة إذا كانت الشمس طالعة فالصائم ممنوع من سائر المفطرات .

مثال ما تركب من قضيتين أحدهما حملية و الأخرى شرطية : إذا كان هذا إنسان فهو حيوان ، هذه قضية شرطية ، القضية الكبرى حملية وهي وكل حيوان حساس ، النتيجة إذا كان هذا إنسان فهو حساس [في المحاضرة أوضح من الكتابة].

الشكل بالتعريف المشهور : الهيئة الحاصلة من اجتماع مقدمتي القياس باعتبار وضع الحد الأوسط في المقدمتين مع الحد الآخرين .

الشكل ينظر فيه إلى وضع الحد الأوسط .

الضرب عند المناطقة ينظر فيه باعتبار الكم والكيف .

أشكال القياس الاقتراني أربعة بحسب الحد الأوسط في المقدمتين :

الشكل الأول	الشكل الثاني	الشكل الثالث	الشكل الرابع
أن يكون الحد الأوسط محمولاً في الصغرى موضوعاً في الكبرى مثال:كل إنسان حيوان ، كل حيوان حساس إذا كل إنسان حساس .	أن يكون الحد الأوسط محمول في المقدمتين معاً مثال : كل إنسان حيوان ،ولا شي من الجماد بحيوان إذا فلا شيء من الإنسان بجماد .	أن يكون الحد الأوسط موضوع في المقدمتين معاً مثال : كل حيوان جسم ، وكل حيوان نام ، إذا بعض الجسم نام.	أن يكون الحد الأوسط موضوعاً في الصغرى محمولاً في الكبرى مثال : كل إنسان حيوان ، كل ناطق إنسان إذا بعض الحيوان ناطق .

الشكل الأول يسمى ميزاناً وهو أفضلها ويشترط لإنتاجه باطراد شرطين :

الأول : أن تكون المقدمة الصغرى فيه موجبة يعني مثبتة غير منفية سواء كانت كلية أو جزئية .

الثاني : أن تكون المقدمة الكبرى فيه كلية سواء كانت موجبة أو سالبة .

وعلى ذلك فلا ينتج من هذا الشكل إلا أربعة اضرب لتحقيق الشرطين .

الضرب الأول	الضرب الثاني	الضرب الثالث	الضرب الرابع
أن تكون الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة كلية النتيجة موجبة كلية مثال : كل إنسان حيوان ، كل حيوان حساس ، إذاً كل إنسان حساس .	أن تكون الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية النتيجة ستكون سالبة كلية مثال : كل إنسان حيوان ، لا شيء من الحيوان بشجر إذاً لا شيء من الإنسان بشجر .	أن تكون الصغرى موجبة جزئية ، الكبرى موجبة كلية ، النتيجة موجبة جزئية مثال بعض الحيوان إنسان ، كل إنسان ناطق ، إذاً بعض الحيوان ناطق .	أن تكون الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية النتيجة سالبة جزئية مثال بعض الطلاب مجتهد ، لا احد من المجتهدين براسب إذاً بعض الطلاب ليس براسب .

أقسام القياس باعتبار مادة قضاياه التي يتألف منها ينقسم إلى خمسة أقسام :

القياس ألبرهاني	القياس الجدلي	القياس الخطابي	القياس الشعري	القياس السفسطي
هو ما تركب من مقدمات يقينية لإنتاج اليقين . والمقدمات اليقينية قسمين : نظريات وضروريات النظريات هي التي اكتسبت معرفتها بواسطة النظر والاستدلال مثاله : العالم حادث . الضروريات هي : التي يتوصل بها إلا اليقين من غير نظر واستدلال .	هو ما تركب من القضايا المشهورات أو المسلمات ، إما عند جميع الناس أو عند الخصم مثال : الظلم قبيح ، وكل قبيح يشين ، إذاً الظلم يشين . ومن الأمثلة التي يعرفها الخصم مثال : قول زيد خبر عادل وكل ما هو كذلك يعمل به إذاً قول زيد يعمل به	هو ما تركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة ، وهي حجة لا يلزم الطرف الآخر أن يأخذ بها عند المناطقة ، فهي لا تصل إلى درجة المسلمات ولا المشهورات ولا اليقينيات مثال : فلان يطوف ليلاً بالسلاح ، وكل من كان كذلك فهو متلصص ، إذاً فلاً متلصص .	هو ما تركب من مقدمات تنبسط منها النفس أو تنقبض لأنها مخيلات مثل الترغيب عن العسل فيقول : هذه مرة مهوعة ، أو أن يرغب في شرب الخمر ، فيقول : هذه ياقوته سيالة .	هو ما تركب من مقدمات وهمية كاذبة للإفحام أو المغالطة مثال : الحجر ميت ، وكل ميت يجب دفنه ، إذاً الحجر يجب دفنه .

الضروريات ستة أنواع :

الأوليات	المشاهدات	المحسوسات	المجربات	المتواترات	الحدسيات
هي التي يدركها العقل من أول وهلة مثال : الواحد نصف الاثنين .	تسمى الوجدانيات وهي القضايا التي يدركها العقل بالحس الباطني مثل : الجوع مؤلم .	هي التي يدركها العقل بالحس الظاهري مثل : الحواس الخمس	هي القضايا التي يدركها العقل بواسطة التكرار الذي يفيد اليقين مثل : البندول مسكن .	هي القضايا التي يدركها العقل بواسطة السماع عن جمع يستحيل عقلاً تواطؤهم على الكذب ويسندونه إلا الحس مثل : وجود مكة .	هي القضايا التي يدركها العقل بالحدس المفيد لليقين مثل : نور القمر مستفاد من نور الشمس . الحدس هو سرعة انتقال الذهن من المبادئ إلى المطالب دفعة واحدة من غير تدرج .

أوجه تطرق الخطأ إلى القياس ويعبر عنه المناطقة بخطأ البرهان (أحياناً يطلقون القياس على البرهان ، أو البرهان على القياس)

<u>يتطرق إلى القياس من جهتين :</u>

الجهة الأولى من جهة مادته		الجهة الثانية من جهة صورته
ينقسم إلى قسمين :		يعني أللهيئة والشكل ويحصل الخطأ بواحد من أمرين : الأمر الأول : الخروج من أشكال القياس ويكون بذا لك قد وقع في الخطأ مثال : لو قلنا كل إنسان حيوان ، وكل زرع نبات، فهذا لا ينتج لأن شكل القياس لم يتحقق لماذا ؟ لأن الحد الأوسط غير موجود . الأمر الثاني أن يترك شرطاً من شروط الإنتاج التي تقدم اشتراطها مع كل شكل مثال : لو قلنا لاشيء من الإنسان بفرس ، وكل فرس حيوان ، فلا يصح الإنتاج لماذا ؟ لأن المقدمة الصغرى سالبة .
<u>خطأ في اللفظ</u>	<u>خطأ في المعنى</u>	
كأن يذكر اللفظ المشترك الذي يراد منه بعض معانيه في مقدمة،وفي المقدمة الأخرى يراد به معنى آخره له مثال/هذا قرء نريد به الحيض هذا مقدمه أولى ، ونأتي في المقدمة الثانية وكل قرء لا يحرم الوطء فيه، ونريد به الطهر كذلك أن يجعل اللفظ المتباين مثل/ اللفظ المرادف في المقدمتين مثال/أن يقال:هذا سيف ، يشمل السيف الحاد وغير الحاد ، ثم يقال كل سيف صارم ، يراد به قاطع .	ويراد به التباس القضية الكاذبة بالقضية الصادقة هذا عند المناطقة ثلاثة أنواع النوع الأول :جعل الوصف العرضي كالوصف الذاتي ،مثال/ التحرك بواسطة السيارة عندما يجعل كالمتحرك بواسطة القدمين ، النوع الثاني : جعل النتيجة إحدى المقدمتين في المعنى ، وهذا يسمى مصادرة على المطلوب مثال/ قولنا في حركة معينه : هذه نقله من مكان إلى مكان وكل نقلة حركة إذاً: فهذه حركة النوع الثالث جعل غير القطعي من شك أو وهم أو ظني مثل القطعي مثال/ قولهم في رجل يخبط في البحث وهو بعيد عن الفهم : هذا يتكلم بألفاظ العلم ، وكل من يتكلم بألفاظ العلم عالم ، فهذا عالم والأمر ليس كذلك .	

يذكر علماء المنطق أن لواحق القياس أربعة :

القياس المركب	القياس الاستقرائي	قياس التمثيل	قياس الخلف
هو ما تكون من ثلاث قضايا فأكثر وطريقته هو أن نأتي بقياس بسيط ونأخذ نتيجته ونجعلها مقدمة لقياس أخر مع مقدمة ثانية ، ثم نأخذ نتيجة القياس الثاني ونجعلها مقدمة لقياس ثالث وهكذا مثال : كل إنسان حيوان ، وكل حيوان حساس إذاً كل إنسان حساس . ثم نأتي بالنتيجة ونقول : كل إنسان حساس وكل حساس نام إذاً كل إنسان نام .	عرفه ابن قدامة بأنه : تصفح الأمور ليحكم بحكمها على مثلها ، وعرفه بعض العلماء بأنه تصفح جزيئات الكلي وتتبعها لإثبات حكمها لكلها مثال : (المشقة تجلب التيسير)ما وصلنا إلى هذه القاعدة إلا بالتتبع . والاستقراء عكس القياس المنطقي لأن الاستقراء حكم على الكلي بحكم الجزئي ، بينما القياس المنطقي استدلال بالكلي على الجزئي .	وهو حمل جزئي على جزئي آخر في حكمه لاشتراكهما في علة الحكم وقيلس التمثيل عند المناطقة هو القياس الأصولي المعروف الذي يستدل به الفقهاء على الأحكام الشرعية ، مثال : النبيذ حرام قياساً على الخمر بجامع الإسكار في كل منهما وهو يفيد الظن عند الجميع ، المناطقة والفقهاء .	وهو الاستدلال على المطلوب بإبطال نقيضه مثال : يستدل المناطقة على قدم الله تعالى بقولهم لو لم يكن قديماً لكان حادثاً، ولو كان حادثاً لزم المحال ، وما أدى إلى محال فهو باطل ، وإذا بطل المحال بطل ما أدى إليه وهو كونه حادثاً ، وإذا بطل حدوثه ثبت نقيضه وهو كونه قديماً ، وهذا هو المطلوب . (أن يوصف الله سبحانه وتعالى بأنه القديم هذا ما ورد بل الذي ورد هو الأول جل في علاه وهذا أبلغ من القديم) .

ينقسم القياس المركب إلى قسمين :

قياس متصل النتائج	قياس منفصل النتائج
وهو الذي وصلت فيه نتائجه بمقدماته ،مثال : كل إنسان حيوان وكل حيوان حساس إذاً كل إنسان حساس . ثم نأخذ هذه النتيجة كل إنسان حساس وكل حساس نام إذاً كل إنسان نام .	وهو الذي لم يصرح فيه بنتيجة كل قياس تركب منه مثال : كل إنسان حيوان وكل حيوان حساس وكل حساس نام إذاً كل إنسان نام .

ينقسم القياس الاستقرائي إلى قسمين :

الاستقراء التام	الاستقراء الناقص
هو تصفح كل الجزيئات ثم الحكم بحكمها على مثلها مثال : كل حيوان يموت ، نحن تتبعنا هذه الجزيئات فوجدنا أن كل إنسان يموت كل حيوان يموت فحكمنا بهذه القاعدة .والحكم يوصل إلى يقين ولا يكون إلا فيما تكون جزيئاته محدودة ، لأنه بحث في كل الجزيئات .	وهو تصفح جزيئات كثيرة يغلب على الظن إثبات حكمها على مثلها ، ليس الكل وإنما الكثرة مثال : كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند الأكل هذا عند الأكثر لكن هناك حيوانات لا تحرك فكها الأسفل عند الأكل مثل لتمساح والاستقراء الناقص حجة عند الفقهاء .